



مركز إعلام: مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل

تقرير رقم 18

## رصد التحريض والعنصرية في الصحافة والإعلام الإسرائيلي

في الفترة الواقعة بين التواريخ 3 كانون أول 2010 حتى 11 كانون أول 2010

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سمى أبو تاية

التقرير مقدم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسسات



מעריב

ערוץ  
החדשות 2

זקור ראשו

שראל הפק

המודיעין  
יתד נחנה

הארץ

ידיעות  
אחרונות



y net  
ידיעות אחרונות

סוכנת ראשונה  
NEWS 1

نشرت صحيفة "يتيد نأمان" الدينية تقريرًا موسعًا من اعداد الصحفي أ. بن اهرن (A. Ben Aharon)، حول الحريق الذي اندلع في جبل الكرمل الاسبوع الماضي. التقرير الذي جاء تحت عنوان "من يقف وراء الحريق؟" اتهم المواطنين العرب في اسرائيل بأنهم المسئول المباشر عن اندلاع الحريق، على الرغم من أن التحقيقات لم تظهر بعد الجهات المسئولة عنه والأسباب التي أدت اليه.

في بداية التقرير يذكر بن اهرن ان: "هذا الحادث هو الأخطر من نوعه في دولة إسرائيل، وانه حتى كتابة هذا التقرير أعلن عن عشرات القتلى، كما أن الحريق مازال مستمرًا".

في سياق التقرير يعرض الكاتب مجموعة من التساؤلات عما اذا كانت أسباب الحريق طبيعية أم انه عمل مدبر، فيذكر ان: "في إسرائيل وللأسف الشديد يوجد مشتبهون يتم الاشتباه بهم بشكل فوري. ليس جميلًا ان نشك، مؤكد أن هذا التصرف ليس سياسيا ولكن الحريق الحالي ينضم الى قائمة طويلة من التهديدات التي نواجهها منذ زمن طويل. الحرائق في الجليل. على الأقل أسباب اندلاع جزء منها معروفة. لقد أشعلها العرب. الدافع لم يكن سياسيًا تمامًا، لقد كان دافعًا قوميًا. هل يقف العرب هذه المرة أيضا وراء هذا الحريق؟"

ثم يدعي الصحفي انه لا يقصد اتهام العرب في هذا الحريق من جهة، ثم يقوم باتهامهم من جهة أخرى: "للأسف الشديد اذا كان هنالك عرب معارضون لدولة إسرائيل وهم مواطنون في إسرائيل ويريدون العمل ضد الدولة والمجتمع، فانهم يستطيعون عمل ذلك بسهولة كبيرة كما يستطيعون المبادرة لإحداث مثل هذه الكارثة الحالية".

في التقرير يحاول الصحفي عرض صورة شاملة عن وضع الأقلية العربية في دولة إسرائيل، آراء العرب وأفكارهم، ماذا يكسبون وماذا يخسرون كونهم جزء من دولة إسرائيل، وما التهديدات التي يشكلونها على دولة إسرائيل بإرادتهم او رغماً عنهم.

يصف بن اهرن العرب في التقرير "بالقنبلة الديموغرافية" التي تشكل خطرا على دولة إسرائيل، وذلك لان الاقلية العربية أخذت بالتزايد (مليون ونصف المليون مواطن عربي يشمل مواطني القدس الشرقية). كما ويدعي الصحفي: "ولكن قبل أن يتحقق التهديد الديموغرافي، يوجد في أواسط العرب ليس فقط عدائية تجاه الدولة وانما استعداد فعلي لتنفيذ أعمال عدائية ضد اليهود وضد دولة إسرائيل". ثم أضاف: " بحسب تقرير الشاباك فان العرب يشكلون هدفًا جيدًا لمنظمات إرهابية كونهم مواطنين قانونيين، يتمتعون بحرية حركة حرة في جميع أنحاء الدولة، ولديهم معلومات من شأنها ان تساعد المنظمات الإرهابية".

ويواصل الكاتب تحريضه تحت عنوان فرعي جاء فيه " مجموعة سكانية مشتبهة"، حيث يستعرض نسباً مئوية للجرائم الجنائية التي اتهم فيها مواطنون عرب: " الاحصائيات القادمة لن تعجب الكثيرين، ولكنها معطيات نشرها معهد الأبحاث التابع للكنيست. في تقرير حول الجريمة في المجتمع العربي في اسرائيل خلال العام 2009، وجد أنه من بين العرب الذين يشكلون 20% من السكان في اسرائيل، يوجد 41% متهمون بجرائم قتل، 36% مشتبهون في محاولة القتل، 36% مشتبهون في اعتداءات خطيرة، 36% متهمون في جرائم سرقة و43% متهمون بجرائم سرقة في ظروف تشكل خطرًا شديدًا. المعطى القادم يعطي انطباعًا سلبيًا بالذات خلال كتابة هذه الأسطر. العرب مسؤولون عن 41% من حالات اشعال الحرائق".

في نهاية تقريره يذكر أهرن ان: " معظم العرب في اسرائيل يتصرفون كمواطنين يحافظون على القانون ويعملون وفقًا للقواعد المتبعة في دولة ديمقراطية، ولكن إشعال حريق يتطلب عود كبريت واحد بالمكان غير الصحيح، ويد واحدة تشعل النار".

قبل ظهور التحقيقات الأولية حول الأسباب والجهات التي تقف وراء حريق الكرمل، شنت بعض وسائل الاعلام العبرية هجومًا تحريضيًا على المواطنين العرب في اسرائيل، متهمة اياهم بإشعال النيران انطلاقًا من دوافع قومية عدائية لليهود. التقرير أعلاه يظهر كيف يحاول الصحفي من خلال تقريره الموسع توجيه الاتهام المباشر للعرب، حيث يدعي أن تاريخهم حافل "بالأعمال العدائية" ضد اسرائيل، وأن نسب ارتكاب الجرائم الجنائية لديهم مرتفعة.

### إذاعة "جالي تساهل"؛ برنامج "نقطة ساخنة"؛ بتاريخ 6.12.2010؛ اتهام العرب بإشعال الحرائق في الجليل

في سياق البرنامج الصباحي "نقطة ساخنة"، تطرق الاذاعي رازي بركائي الى الاتهامات الموجهة لبعض المواطنين العرب في اسرائيل، بإشعال الحرائق في مختلف انحاء البلاد، تزامنًا مع حريق جبل الكرمل. بركائي استضاف النائب العربي في الكنيست، احمد الطيبي للحديث حول هذه الاتهامات، حيث توجه اليه قائلا: "انت غاضب في هذه الايام من وسائل الاعلام التي تضخم الأمور، ومن الاتهامات الموجهة للعرب بإشعال الحرائق".

احمد الطيبي: " جزء من وسائل الاعلام وجزء من الصحفيين، انا لم اقم بالتعميم، على سبيل المثال اذاعة راديو حيفا. قامت احدى المذيعات بالمرور من قرية الفريديس وقد قالت للمذيع في الاستوديو خلال تقريرها حول الأحداث: انا اسمع اصوات مفرقات نارية في الفريديس، أهالي الفريديس يحتفلون بكارثة الكرمل، فأجابها المذيع: ليواصلوا الاحتفال حتى تقوم النيران بالوصول اليهم. في الوقت ذاته كان العشرات من اهالي قرية الفريديس في جبل الكرمل لكي يساعدوا في اطفاء النيران. هذه المفرقات أطلقت خلال حفل زفاف بالقرية". ثم اضاف الطيبي فيما بعد: " بعد اعتقال شابين من دالية الكرمل بشبهة التسبب في حريق الكرمل، قامت وسائل الاعلام بتضخيم الأمر واتهم الجميع العرب بالقيام بإشعال الحرائق لانك هنالك ضحايا يهود..".

بركائي مقاطعا: " ولكن الحديث يدور حول الحرائق الأخرى وليس حول الحريق في الكرمل، سنتحدث الآن الى يوئل زيلبرمان (Yoel Zilberman) وهو من سكان الجليل وقد اقام منظمة تدعى "هشومير هחדاش" (الحارس الجديد)، وسيقول لك ان الحديث لا يدور حول تحريض، توجد هنالك محاولات من قبل العرب في اسرائيل لإشعال الحرائق في البلاد". ثم توجه بركائي بالحديث الى زيلبرمان قائلا: " حدث أحمد الطيبي عن حالات توقيف عرب اسرائيليين بشبهة اشعال الحرائق".

فرد زيلبرمان: " للأسف الشديد، خلال قيامنا بدفن أصدقائنا وخلال العمل الشاق الذي كانت تقوم به قوات الاطفاء في الكرمل، كان هنالك أكثر من أربعين حريق في الجليل، غير مهم من قام بإشعال الحرائق ولكن أعضاء منظمة "هشومير هחדاش" وصلوا الى كل مكان كان فيه حريق..".

بركائي مقاطعا: " هل رأيتم عربًا اسرائيليين يقومون بإشعال الحرائق؟"

زيلبرمان: " الجواب هو ان المتطوعين رأوا عربًا اسرائيليين يقومون بإشعال الحرائق، للأسف لقد رأوهم، الحديث هو عن أقلية متطرفة والتي تقوم بأعمال ارهابية بينية، وأنا سعيد جدا أن كمية التوجهات التي وصلتنا للتطوع في اخماد الحرائق تجاوزت المئات من كل شرائح المجتمع، لقد تركوا كل شيء وجاءوا للعمل في ليلة الجمعة وفي ليلة السبت".

بركائي: "هل وصلتكم توجهات من عرب اسرائيليين للتطوع في اخماد الحرائق؟"

زيلبرمان: " بالطبع لقد وصلت توجهات لأكثر من 40 شخص من سخنين، ومن البدو، ولكن للأسف لم اسمع نداءً من احمد الطيبي أو من أي قيادي عربي آخر.."

بركائي: "نداءًا من أجل ماذا؟"

زيلبرمان: " نداءً لأهالي القرى بأن لا يقوموا بإشعال الحرائق، البارحة في الساعة الرابعة بعد الظهر، وقد كان طاقم القناة الاولى متواجداً وصوروا ما حصل، قام ثلاثة شبان من قرية طرعان بإشعال حريق في جبل في طرعان".

بركائي: " ولكن هل ضبطتم مشعلي النيران متلبسين؟"

زيلبرمان: " أنا اعود واكرر، من السهل ان تشعل النيران وتهرب، ولكن اطفائها في طقس كهذا هو أمر صعب، نحن نريد ان نحافظ على الغابات الجميلة في الجليل".

بركائي: " لقد تحدثت البارحة الى احد المتطوعين في منطقتكم وقد قال لي أنه رأى شابًا من طرعان يركب على فرس، يشعل النيران قرب قرية طرعان وقد نجح في الهرب والاختباء في القرية، وقد حاول المتطوعون بالطبع اخماد النيران ولكنهم لم ينجحوا في القبض على مشعل النيران، هل هذه القصة صحيحة".

زيلبرمان: "بالطبع صحيحة، هذه حالة واحد من أكثر من 7 حالات".

بركائي: " سنعود الآن الى احمد الطيبي للرد على أقوالك. احمد الطيبي لقد سمعت أن الحديث لا يدور عن مجرد شبهات، يبدو أن هنالك نواة قومية تقوم بأعمال ارهابية ضد البيئة".

أحمد الطيبي: " أولا المتحدث ليس متحدثًا مختصًا من الشرطة، لذا من غير المنطق أن يتم جلبه لكي يتحدث حول أمور ستتحول الى حقائق بعد أن تقال في برنامجك. مئات التوجهات وصلت من العرب لكي يقوموا بالتطوع من أجل اخماد النيران، أريد أن اقولها بصوت بشكل واضح، الكرمل لي، تاريخيا وروائيا، انه جزء مني.."

بركائي: "دكتور طيبي، الكرمل لي أيضا".

الطيبي: "ليس هذا ما أردت أن أقوله، انهم يحاولون أن يقولوا بأن الكرمل هو لليهود فقط، وأن العرب يحاولون احراقه، انهم يحاولون أن يقولوا بأن سكان عسфия والكرمل الذين يعيشون في الكرمل ويحافظون عليه 24 ساعة هم من قاموا بإحراقه، لماذا لم يصنعوا قصة كبيرة من الحريق الذي أشعلته سيدة يهودية في الجولان، هل تم توقيفها؟ هل رأيت ماذا فعلوا بالولد ابن الرابعة عشرة، المشتبه بالتسبب بالحريق، هل رأيت كيف تعاملوا معه ومع أمه، لقد قالوا لها أغلقي فمك عندما حاولت الحديث". ثم أضاف الطيبي: " ان هذه الكارثة هي كارثة انسانية وبيئية، أنا مهتم وقلق على مصير هذه الأرض وأحب هذا الجبل مثلما تحبه أنت وربما أكثر، كل محاولة لاحراق شيء أحبه وتابع لي.."

بركائي مقاطعا: "هو أيضا لك، أيضا، لا تأخذ كل شيء لنفسك، أبق لنا شيئاً".

لم تمنع كارثة الكرمل وسائل الاعلام العبرية من التحريض ضد المواطنين العرب في اسرائيل، فعلى الرغم من تطوع المئات من الفلسطينيين في اسرائيل ومن الضفة الغربية في اخماد الحرائق التي اشتعلت في أماكن مختلفة من البلاد، تعالت أصوات تحريضية اتهمتهم بإشعال تلك النيران على خلفية انتقامية قومية. الحوار أعلاه يظهر احدى تلك الحالات التي تم من خلالها الاتهام المباشر للعرب بإشعال الحرائق، الأمر الذي يعتبر تحريضا خطيرا من شأنه أن يساهم في تزايد الكراهية والعنصرية ضد المواطنين العرب في اسرائيل.

يشار الى أن شريط الفيديو الذي تحدث عنه يوئل زيلبرمان (رئيس منظمة "هشومير هحداش") في الحوار أعلاه، والذي يظهر مواطنين عرب يقومون بإشعال الحرائق الى جانب قرية طرعان، لم يتم بثه في القتال الثانية، الأمر الذي يثير الشكوك حول صحة اتهاماته.

كتب الصحفي الاسرائيلي يوعز هندل (Yoaz Hendel)، مقالة رأي تحريضية يتهم من خلالها العرب، بإشعال الحرائق في جبل الكرمل وفي مناطق أخرى من البلاد. كما اتهم الكاتب العرب بالقيام بذلك على خلفية قومية، بسبب "كراهيتهم" لليهود.

هندل افتتح مقاله مدعيًا: " النقاش الحاد حول التقصير الذي تجلى في كارثة الكرمل أبقى قضية الأعواد المحتملة والموجودة خارجة علبه الثقاب معلقة. صحيح، حتى الآن، أن احراق الكرمل نتج عن اهمال اجرامي، ولكن في ظل اللهب تدفأ الكثيرون من الذين أشعلوا النيران بسبب الكراهية. في الأيام الأخيرة سُجلت عشرات الحرائق في أنحاء البلاد، من الجليل حتى جبال القدس وحتى الجنوب. معظم تلك الحرائق كما يبدو، أشعلها العرب أصحاب الهوية الزرقاء على خلفية قومية، متسلقون خطرون قاموا بالتسلق على الكارثة التي تسبب بها المهملون. الشرطة تجد صعوبة في التعامل مع الضغوطات، مع خارقي القانون، وحتى مع المعطيات حول الحرائق".

ثم يضيف: "مع انعدام حل حقيقي، يقوم المتطوعون، السكان وضباط الأمن المحليون بتزويد الحلول. هكذا على سبيل المثال، عمل في الأيام الأخيرة، أعضاء جمعية "هشومير هحداش" (الحارس الجديد)- هيئة مكونة من متطوعين أقيمت لكي تمنع الجرائم الزراعية والتخريب على خلفية قومية. منذ ثلاث سنوات وهم يقومون، بملئ الفراغ الذي تسببت به السلطات القانونية في دولة اسرائيل، تواجههم في الميدان يجعلهم يواجهون ظاهرة الجريمة العربية ضد كل ما يخص هذه الدولة. لقد رأيت تلك الجرائم تجري في أيام عادية، تخريب جدران، سرقة البقر ومضايقة اليهود بسبب انتمائهم الديني. هذا ما يحصل في دولة اسرائيل المعاصرة".

ويواصل الكاتب تحريضه ضد العرب، حيث ادعى: " في نهاية الاسبوع المنصرم، خرجوا كعادتهم، للحفاظ على الحقول. لقد سمعوا الأخبار مثل الجميع، وعرفوا أن هنالك من سيقوم باستغلال الفرصة. دون مؤسسة مخابرات مركبة، دون ضباط شرطة ودون ميزانية، قاموا ب نصب الكمان في نقاط مختلفة. لقد اتضح ان مراهنتهم المنطقية كانت دقيقة- لقد منعوا سبع محاولات لاشعال النيران في مناطق خضراء ومخازن في الشمال. مُشعلو النيران قاموا بذلك من منطلق دوافع دينية وقومية".

ثم يضيف: " في مناطق أخرى قامت الشرطة بالعمل كالعادة. في عدد قليل من الحالات تم توقيف مشبوهين. الشرطة تملك 24 ساعة من أجل تزويد براهين لتمديد الاعتقال. في الواقعة الحالية سيتم الافراج عن معظم المشبوهين في النهاية. ربما يُقدم اثنان منهم للمحكمة وسيحظون بحماية قضائية من قبل منظمات حقوق الانسان التابعة الحركة الاسلامية. هل سيقبع أحد منهم في السجن؟ على الأغلب لا. المعلومات حول المشبوهين- ودوافعهم لإشعال النيران، موجودة في الانترنت بشكل واضح لمن يريد أن يرى ذلك: شريط فيديو فظيخ في موقع اليوتيوب، والذي يمجّد الكارثة التي حلت بالكرمل ويتمنى لليهود قدرًا مشابهاً. توجد أيضا فتاوى تسمح بإحراق الغابات، وأصوات فرحة، من قبل متحدثي العربية، بمرأى النيران المشتعلة".

وفي ختام مقاله ينتقد هندل عدم سن قانون يضاعف عقوبة المتهمين بإشعال الحرائق في الممتلكات العامة، بإدعاء ان فرض هذه القوانين هي قوانين يمينية: " في كانون أول 2010 اقترح عضو الكنيست يعقوب كاتس قانونًا لفرض عقوبة كحد أدنى على مشعلي النيران في ممتلكات عامة. العقوبة حسب القانون تصل الى عشرين عاما ولكن المحاكم تخفض الحكم بشكل دائم. عضو الكنيست كاتس والذي يعتبر الكثيرون مشاريعه يمينية، اعتمد في اقتراحه على تجربة الماضي. عشرات الحرائق التي حصلت على خلفية قومية، اعتقالات وعمليات توقيف كانت نهايتها الافراج السريع عن المتهمين. اقتراح كاتس كان فرض عقوبة لا تقل عن خمس سنوات لكي يتم ردع مشعلي النيران، ولكن التحالف في الكنيست تجدد ضد الاقتراح "اليميني" على الرغم من ان الاقتراح لم يكن سياسيا. من السهل تجاهل هذه المشكلة، تجاهل الكراهية المشتعلة وتجاهل سلاح عمليات الاحراق، ولكن عندما تصرخون بأن هنالك تقصير في المرة القادمة، تذكروا ان هذه التقصير مبني في الاساس على ما لم نشأ أن نراه".

يقوم هندل بالتحريض المباشر ضد المواطنين العرب في اسرائيل، حيث يتهمهم بالتسبب في كارثة الكرمل والشماتة بمقتل اليهود. كما يتهم الكاتب العرب بانتهاج ارتكاب الجرائم ضد اليهود بشكل يومي. يشار الى أن الاتهامات للعرب بالتسبب في كارثة الكرمل والحرائق المرافقة، توالى حتى قبل بدء تحقيقات الشرطة في الحادث والى أن هذه الاتهامات لم تثبت حتى الآن.

موقع "كيكار هشبات"؛ بتاريخ 7.12.2010؛ "عشرات الحاخامات أفتوا: ممنوع بيع الشقق للعرب" (الملحق الثالث)

نشر موقع "كيكار هشبات" المتدين خبيرًا حول البيان الذي وقع عليه أكثر من خمسين حاخاما يهوديا من كل أنحاء، والذي يدعم الفتوى التي أصدرها الحاخام شموئيل الياهو والتي تقضي بمنع بيع وتأجير البيوت للمواطنين العرب في اسرائيل. هذا وقام الخبر بتبرير الفتوى بإدعاء أن: "التوراة تحرم بيع الغريب، وان كل من يبيع او يؤجر شقة لغير اليهودي في حي يسكنه يهود، يلحق ضررا كبيرا بجيرانه، لان نمط حياة غير اليهود يختلف عن نمط حياة اليهود؛ كما وان بيع او تأجير شقة واحدة يؤدي الى انخفاض أسعار باقي الشقق، حتى لو بدى المشتري لطيفا في بداية الأمر".

كما وذكر الخبر بان من بادر الى هذه الحملة هو الحاخام شموئيل الياهو (Shmuel Eliyaho) حاخام مدينة صفد الذي عارض وجود طلاب عرب فيها مدعيا ان: "الطلاب العرب يستغلون الإيجارات المنخفضة نسبيا في المدينة التي يأتون للدراسة فيها، ومن خلال ذلك يحاولون خدع المجتمع اليهودي والاندماج بداخله، بالاضافة الى كل التبعات المتداعية نتيجة لذلك".

يقوم الخبر بتبرير الفتوى العنصرية والتي تقضي بمنع بيع او تأجير البيوت للعرب، من خلال اقتباس أقوال من التوراة. كما يقوم الخبر بنقل وتبني التصريحات التحريضية الخطيرة الموجهة ضد المواطنين العرب في اسرائيل.

إذاعة "جالي تساهل"؛ برنامج "نقطة ساخنة"؛ بتاريخ 7.12.2010 و 8.12.2010؛ الحديث حول الفتوى العنصرية

تطرق الاذاعي رازي بركائي خلال برنامجه "نقطة ساخنة" على إذاعة "جالي تساهل" الى البيان الذي وقع عليه أكثر من خمسين حاخام يهودي، الذي يدعم الفتوى العنصرية التي أطلقها حاخام مدينة صفد، شموئيل الياهو والتي تقضي بمنع بيع او تأجير البيوت للعرب. بركائي استضاف الحاخام شلومو أفينير (Shlomo Aviner) للحديث حول الموضوع، وبادر بسؤاله فيما اذا كان لديه مشكلة مع الفتوى فأجابته الأخير بالنفي وبادر بشرح الأسباب التي دفعته للتوقيع على البيان المذكور، من وجهة نظره.

أفينير: "توجد هنالك مشكلتان في تأجير البيوت للعرب، المشكلة الأولى هي أنه يجب علي أن أعطي الأولوية لاخواني اليهود، اذا أراد يهودي وغير يهودي استئجار شقة، علي أن أفضل اليهودي. اما بالنسبة للمشكلة الثانية، من المعروف ان هنالك أشخاص مع آراء متطرفة يطالبون بطرد كل العرب من البلاد، انا لا افكر بهذا الشكل، ولكن ممنوع أن نكون مع التطرف المعاكس ونساعد على ترسيخ العرب في البلاد، في البلاد يوجد 25% عرب، وانا اعتقد انه لا يجب مساعدتهم على الترسخ في البلاد".

بركائي: "لا اريد الحديث حول أرائك لأن النقاش سيطول. انت موظف حكومي، وهذا البيان يميز بين المواطنين في اسرائيل، هل لديك مشكلة مع ذلك؟"

أفينير: "اذا كان هذا الأمر ممنوعا حسب القانون فمن المهم أن اعرف، سوف اتحدث بطريقة تتلائم مع القوانين".

بركائي: "السؤال هو هل انت مخول لأن تقول لليهودي نعم وللعربي لا كونك موظف حكومي وتحصل على راتبك عن طريقنا؟"

أفينر: "لست خبيرًا بذلك. هنالك خلافات في الرأي بين الحاخامات، ولكن من حق كل حاخام أن يعبر عن رأيه".

بركائي: " سأقرأ لك بعضًا من هذا البيان الذي وقعت عليه: عندما يشتري عربي شقة، تنخفض أسعار باقي الشقق المحيطة، حتى وان تبين ان المشترين هم اناس لطفاء في البداية، وهذه الاضافة مني وليست من البيان، فانهم يتحولون الى غير لطفاء عندما يتبين أنهم عرب".

افينر: " انا لا اذكر متى وقعت على هذا البيان وعلى ماذا احتوى، ولكنني قدمت لك حجتين، الاولى هي أن يتم تفضيل اليهودي، والثانية هي أن لا نساعد على أن يكون هنالك عرب أكثر في أرضنا. هاذان السببان الأهم حسب رأيي".

بركائي: " وماذا تريد أن يكون مصير العرب، اذا لم يتم تأجير او بيع الشقق لهم؟"

افينر: " لقد قلت لك سابقا لست مع المتطرفين اللذين ينادون بطرد كل العرب من البلاد، ولكن لا يجب أن نكون متطرفين بشكل معاكس ونساعد على ترسيخهم في هذه البلاد، لا يجب مساعدتهم".

بركائي: " هل يجب عليهم أن يفهموا ان هذه البلاد ليست بلادهم وأن هذه الأرض ليست أرضهم، فيرحلون تدريجيًا الى اماكن أخرى؟"

افينر: " لقد قلت لك لا يجب أن نكون متطرفين، توجد هنالك مواقف متوسطة.."

بركائي مقاطعًا: " ولكن ما تقوله هو ليس دعوة واضحة لترحيلهم، وإنما لمساعدتهم على أن يفهموا أن هذه البلاد ليست لهم".

افينر: " الواقع معقد، انت تريد اجابة أسود او ابيض، ولك هذا غير ممكن، لا توجد اجابة قاطعة".

بركائي: " ولكن البيان الذي وقعت عليهم يقول بشكل قاطع ممنوع تأجير او بيع البيوت للعرب".

افينر: " لقد طلبت مني أن أوضح لك الامور ولقد وضحت لك، ولكن الامور مركبة".

في اليوم التالي بتاريخ 8.12.2010 تم التطرق الى ذات الموضوع أيضا، خلال الحديث مع سامي ميخائيل رئيس الجمعية لحقوق المواطنين، بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان. ميخائيل استنكر الفتوى ووصفها بالعنصرية وبأنها جريمة بحق اليهود قبل انت تكون جريمة بحق العرب، فقام المذيع رازي بركائي باقتباس اقوال الحاخام شلومو أفينر العنصرية وصياغتها كأسئلة:

بركائي: " لقد قال الحاخام شلومو أفينر أننا نخسر أرض اسرائيل، الصراع اليوم هو حول كل بيت وكل ارث، نحن نخسر الجليل والنقب، وقد قال أنه سأم من أن يكون متسامحًا في هذا الموضوع".

ميخائيل: " اذا كان ثمن أن اكون اسرائيليًا هو العنصرية، فأنا أتخلى عن ذلك".

بركائي: " هو يقول أنكم حكماء كبار، انتم، لنقل سامي ميخائيل او رازي بركائي، ليس لديكم مشكلة مشابهة في تل أبيب، حيفا هي حالة شاذة، هي مدينة مختلطة ويوجد بها تعابش".

ميخائيل: " ما الذي يحصل هنا، لقد عشت بجوار العرب لمدة سنين طويلة ولقد كانوا الجيران الأكثر لطفًا ولقد راعوا ظروفنا والساعات التي أجلس خلالها للكتابة".

بركائي: " هل يوجد دور للسياسة العربية التي أدت بالجمهور اليهودي لتبني آراء متطرفة أم ان علينا القاء اللوم على انفسنا فقط".

ميخائيل: " ربما، ولكن أنا كيهودي علي أن أرفض العنصرية".

قامت وسائل الاعلام الاسرائيلية المختلفة، باعطاء منصة لاسماع الآراء العنصرية ضد العرب والتي عبر عنها عدة حاخامات يهود، حيث قاموا بتبرير الفتوى العنصرية التي تقضي بعدم تأجير او بيع الشقق للعرب. يلاحظ من الحوار أعلاه كيف قام المذيع رازي بركاتي، والذي تظاهر بالموضوعية والحيادية في حوار مع الحاخام أفينر، الأمر الغير وارد اذا كان الحوار يجري مع شخصية عربية، بتبني وجهات النظر العنصرية التي عبر عنها الأخير، وصياغتها على شكل اسئلة وحقائق.

#### صحيفة اسرائيل اليوم؛ بتاريخ 8.12.2010؛ "مذنبون ومذنبون أقل: ليست كل الأشياء تحت سيطرتنا" (الملحق الرابع)

نشرت الكاتبة الاسرائيلية امونة ألون (Emuna Alon) مقالة رأي عنصرية وتحريضية في صحيفة "اسرائيل اليوم" اليومية، تتهم من خلالها الرئيس الفلسطيني محمود عباس بأنه "جندي من جنود جيش حماس" وتبرر الفتوى العنصرية التي أيدها خمسين حاخامًا يهوديًا، والتي تدعو الى عدم تأجير أو بيع البيوت للعرب.

ألون قامت بالتحريض بداية على السلطة الفلسطينية ورئيسها حيث ادعت: "الاحصائيات تشير الى أن 58% من الفلسطينيين يعتقدون أن هذا هو الوقت المناسب لشن حرب عسكرية ضد اسرئيل، و60% يعتقدون أن حل الدولتين هو حل مناسب، ولكن مرحلي، حتى اقامة الدولة الفلسطينية على كل مساحة دولة اسرائيل. فقط 23% يؤمنون بحق اليهود في العيش في موطنهم، وتلثي الفلسطينيين يؤمنون بأن عليهم استعادة كل أراضي الدولة الفلسطينية من البحر الى النهر. اسرائيل تفضل أن تتعامل مع هذه المعطيات كما يبدو، كشرارة يمكن اطفائها بلمح البصر وليس كرسالة يتلقاها الفلسطينيون على مدار السنين من كل قادتهم بما في ذلك قادتهم اللذين يصافحون قادتنا بيد ويشعلون تلك الشرارات باليد الأخرى. الأردن في المقابل لاحظت الخطر الكامن في اقامة الدولة الفلسطينية. لذا في حين تقوم اسرائيل بدعم ابو مازن، أي دعم قوة جيش حماس الذي يتواجد فيه أبو مازن كجندي بسيط، تقوم المملكة الهاشمية بتجديد علاقتها مع جهات ايجابية بين السكان الفلسطينيين في يهودا والسامرة".

ثم تضيف: " الملك عبد الله فقد ثقته بأبو مازن ومنظمة التحرير الفلسطينية منذ زمن بعيد. انه يعرف ان السلطة الفلسطينية ليس قاعدة حقيقية ولا تملك سيطرة حقيقية على المناطق وبكلمات اخرى: اقامة الدولة الفلسطينية في يهودا والسامرة يعني اقامة دولة حماس والتي ستهدد الاردن. لسنا مضطرين لأن نفقد السيطرة ونصل الى حالة عجز لكي نرى- مثلما يرى عبد الله ملك الاردن، ومثلما اتضح في وثائق ويكيليكس حول قادة مصر والسعودية- أن حماس هي لسان ناري بعثته ايران الى هنا وانه اذا اقيمت دولة فلسطينية في قلب البلاد فان الف طائرة اطفاء من كل انحاء العالم لن تستطيع اطفاء الحريق الذي سيسببه الازمة".

ثم تنتقل الكاتبة للتحريض على العرب في اسرائيل حيث تدعي: " كم هو جميل الشعور بالزعزعة من البيان الذي أصدره الحاخامات ضد تأجير أو بيع البيوت للعرب. لكن السؤال هو اذا كان هؤلاء الذين صُعدوا من البيان يريدون أن تغلو نسبة العرب الذي يعيشون بجوارهم. هنالك شك فيما اذا كان هنالك عرب يسكنون جوارهم واذا كانوا يعرفون عائلة عربية واحدة بشكل شخصي. الاحتمال الأقرب هو أنهم تذكروا خلال الايام الأخيرة عند اشتعال الحريق، بأن سكان قرية عين حوض هم السكان الأصليين لقرية الفنانين عين هود والذين طردوا منها خلال حرب تحرير اسرائيل. من المحتمل انهم يعرفون جيدا لماذا قامت اسرائيل خلال اقامتها بالقيام بعمليات تبادل للسكان بينها وبين الدول العربية وانه من غير الممكن اقامة دولة لليهود في قلب محيط عربي ومسلم وتجاهل حقيقة ان هذه الدولة وحسب وثيقة استقلالها هي قبل كل شيء دولة يهودية وديمقراطية".

تقوم ألون بالتحريض المباشر على السعي لمنع اقامة دولة فلسطينية متهمة الرئيس الفلسطيني محمود عباس بأنه شخصية غير معتدلة كما هو شائع، وبأنه جندي من جنود حماس. كما تقوم الكاتبة بتبرير الفتوى العنصرية التي انتشرت مؤخرًا والتي تمنع بيع أو تأجير البيوت للعرب، وذلك للحفاظ على دولة اسرائيل كدولة يهودية أولاً وأخيراً، كما ادعت الكاتبة.

#### موقع "واي نت"؛ بتاريخ 8.12.2010؛ "من يريد جازاً عربياً؟" (الملحق الخامس)

كتبت القاصة الاسرائيلية ياعل مشئالي (Yael Mishaly) مقال رأي عنصري يشجع الفتوى التي دعمها أكثر من خمسين حاخام يهودي والتي تقضي بمنع تأجير أو بيع البيوت للعرب. مشئالي والتي تسائلت في عنوان مقالها "من يريد جازاً عربياً" دعت معارضي الفتوى بالتخلي عن ما اسمته "التلون في المواقف" والاعلان عن عدم رغبة الاسرائيليين بالسكن بجوار العرب والأفارقة أيضاً: " كل من يريد أن يقول رأيه حول بيان الحاخامات، عليه أن يتخلى عن التلون. من المسموح أن تنتهم العرب باشعال الحريق، بشكل عفوي، ولكن ممنوع ان نقول شيئاً آخر عنهم. لا يجب ان نقول الحقيقة دائماً، طبعاً ليس بصوت عال".

ثم تضيف: " لقد كانت هنالك فتاوى محيرة في الآونة الأخيرة للحاخام عوفاديا يوسف، وقد انضم الآن أبناءه لمهرجان الفتاوى والشرائع. ولكن اذا ازلنا كل طبقات التلون والتشوش أعلاه، وبقينا مع سؤال غير سهل: من يريد جازاً عربياً؟ نعم انه يبدو سؤال غير جيد. انه يبدو سيئاً جداً. وهو سيء جداً. ربما من الأفضل أن نصوغه بشكل آخر، وأن لا نركز فقط على العرب. لأننا أيضاً لا نريد جيراناً أفارقة تسللوا الى البلاد منذ فترة قصيرة، لا نريد حياً يعيش فيه عمال غرباء، نعم نحن لا نريد أن نحيا بين أشخاص لا تهتمهم الرؤيا الصهيونية. الصيغة اللطيفة هي "الحفاظ على الطابع اليهودي لدولة اسرائيل". هذا يبدو لي جيداً جداً".

وتواصل الكاتبة: " صحيح أن هنالك الكثير من الأسئلة ( الأكثر شعبية هو السؤال "هل يوجد في العالم قانون يمنع بيع البيوت لليهود..؟" ولكن نعم، توجد قوانين كهذه في العالم المتنور، ليس ضد اليهود فقط، ولكن يوجد)، ولكن هذه الاسئلة تتجاوز الحق الأساسي للمجتمع اليهودي-الاسرائيلي. تباً، من أجل ماذا أقمنا الدولة اليهودية؟ واضح بالنسبة لي أن لكل واحد منا اجابة مختلفة. الكثير من الناس يصيغون أجوبتهم كل صباح وهم يقومون باطعام وسقاية المتسللين الذي يأتون إلينا من كل العالم. ولكن مؤخرًا، بدأت تظهر موافقة-صامتة (لأننا نخاف أن نبدو كبدائيين كارهين للانسان) على أننا نواجه مشكلة. دولة اليهود، الدولة اليهودية، هي شيء غير مفهوم ضمناً".

ثم تضيف: " ان دور الفتاوى، فيما عدى الدور العملي (وانا أوافق على الحجج العملية التي تحدث عنها حاخام صغد تماماً، انها شرعية جداً\*)، هو دور كبير ومدو تماماً مثل الأحكام القانونية. أحياناً مثلها مثل الحكم الذي يصدر بقرار المحكمة العليا: تحديد قاعدة سلوكية، معيار أخلاقي وقولٌ أخلاقي. العلمانيون يعتبرون الفتاوى منزلة وعنصرية-بدائية-غير ديمقراطية. ولكن المتدينين يعتبرون أنها يجب أن تطبق خارج اطار الكس أيضاً. الحقيقة هي أن هنالك اموراً يجب أن تقال، ومن وجهة نظري- غير سيء أن يقولها ال50 حاخام، غير سيء أن تُعرف كفتوى، انا استطيع أن اتغلب على حالة الارتباك التي حصلت: سكان اسرائيل، ارجو أن لا تبيعوا أو أن تقوموا بتأجير البيوت "للعرب". "العرب" بالمفهوم الواسع للمصطلح. بمفهوم الأغيار، الغير يهود".

ثم تختتم المقالة داعية: " تعالوا نقول أننا في حالة طوارئ لمدة 5 سنين، 10، 20 (وهذا متعلق بالذين يقومون برعاية المتسللين). حتى تستقر القضية الديمغرافية ونشعر بأمان فيما يخص الطابع اليهودي للمجتمع الاسرائيلي. بعد ذلك سنقوم بمعالجة الموضوع من جديد. لم نفقد الأمل بعد".

تتوالى مقالات الرأي العنصرية الراضة لفكرة عيش العرب جوار اليهود كونهم يشكلون "خطراً أمنياً وديمغرافياً"، وذلك في أعقاب الفتوى العنصرية التي أطلقها ما يزيد عن خمسين حاخاماً يهودياً والتي تمنع بيع أو تأجير البيوت للعرب. وتظهر المقالة أعلاه جنوح المجتمع اليهودي نحو العنصرية ليس ضد العرب فقط، بل ضد كل من هو غير يهودي، بإدعاء أن المجتمع الاسرائيلي قلق على الطابع اليهودي لدولة اسرائيل.

تطرق الإذاعي يارون ديكل في برنامجه الصباحي "أحاديث"، الى الفتوى التي دعمها أكثر من خمسين حاخاما يهوديا والتي تحرم تأجير أو بيع البيوت والأراضي للعرب. في بداية البرنامج تم الحديث الى البروفسور موشيه هلبرتال (Moshe Halbertal)، المحاضر في قسم الفلسفة والدراسات الاسرائيلية في الجامعة العبرية، والذي عرفه ديكل كشخص متدين يرتدي "الكيباه" (القبعة التي يرتديها اليهود المتدينون).

ديكيل بادر افتتح الحوار سائلا ضيفه: " ليس الراب شموئيل الياهو وحده من يعتقد بأن يجب أن لا يتم بيع أو تأجير البيوت للعرب، لقد انضم اليه خمسون حاخاما، هل تعتقد ن هذا الأمر عنصري؟"

هلبرتال: " نعم".

ديكيل: "بشكل قاطع".

هلبرتال: "نعم، بشكل قاطع".

ديكيل: "لماذا؟"

هلبرتال: " انهم يقولون بأنهم يتحدثون باسم الشريعة، ولكن اذا تعمقنا في الشريعة، فاننا سنجد أمورا أكثر انسانية. الادعاء بأن الشريعة تلزم بالتمييز ضد مواطنين، يعيشون معنا، هو أمر عنصري عملياً".

ديكيل: " البارحة قال الحاخام مردخاي نجاري (Mordechai Nagari) من معاليه أدوميم (مستوطنة في القدس) أن العنصرية هي أن لا تمكن الآخر من العيش مثلما فعلوا مع اليهود، ولكن هل نحن نمنع العرب من العيش، هل نمنع عنهم مخصصات التأمين الوطني، ألا يملكون مناطق ومدن خاصة بهم. نحن نقول فقط بأننا نريد الحفاظ على بناتنا، هذا الفصل يجلب السلام، وعندما نعيش سوياً تولد صراعات، انها ليست عنصرية، هكذا قال الحاخام نجاري".

هلبرتال: " التوراة لا تطلب منا ذلك، دعنا من مصطلح عنصرية ودعنا نتكلم في المصطلحات الانسانية البسيطة، مجتمع لا يسمح ببيع او تأجير البيوت لشخص بسبب خلفيته الدينية او القومية هو مجتمع عنصري ويمارس التمييز، دعنا نسأل هؤلاء الحاخامات ماذا كانوا سيقولون لو أن مثل هذه الفتوى صدرت في الولايات المتحدة او المغرب او فرنسا، ما الذي كان سيحصل حينها".

ديكيل: "هل تعتقد أنه يجب اقالة هؤلاء الحاخامات الذين يتقاضون رواتبهم من الحكومة؟"

هلبرتال: " ربما تكون الاقالة هي فكرة جيدة، ولكن المشكلة أكثر عمقاً من هذه المسألة، السؤال هو الى أين تذهب دولة اسرائيل، السؤال هو حول كياننا اليهودي الأخلاقي في هذه البلاد".

ديكيل: " اذا تركنا الحديث حول الشرعية ودعنا لاقتباس اقوال حاخام آخر، داعم لهذه الفتوى وهو الحاخام يوسف دافيد دروكمان (Yosef David Drukman) الذي لم يتطرق للشريعة ولكن لامور أخرى حيث قال في حي الحليصة (حي عربي) في حيفا توجد ثلاث أنقاض لكنس يهودية، توجد هنا مدن وقرى تم احتلالها بدم الجنود، يقوم العرب باحتلالها دون الضغط على الزناد وانما بواسطة المال، هنالك عملية احتلال لمدينة صفد التي تحتوي على مقبرة لجنود حرب التحرير، ويضيف الحاخام دروكمان: أنا لا اتحدث كشخص يميني وانما كيهودي يحافظ على التوراة".

هلبرتال: " لقد تعلمت أن الافكار الوحشية تستطيع دائما أن تجد لها مرجعًا، لذا قيل أن الصالحين سينجحون في استخدام التوراة والآثمون سيفشلون. ان هذه اللغة التي يستخدمونها: يحتلون، يسيطرون، ينتزعون، يستخدمونها بحق مواطنين تابعين لنا، ويعيشون بيننا، هذه اللغة استخدمت ضد اليهود في اوربا.."

ديكل مقاطعًا: " ولكن لا يمكن تجاهل حقيقة أنه كلما استمر الصراع اليهودي العربي وظواهر مثل الأسطول التركي، واطلاق الصواريخ والفدائف من قطاع غزة ووقوف العرب في اسرائيل أحيانا ضد الدولة وسلطاتها، جعل صبر الشارع اليهودي ينفذ".

هلبرتال: " انت محق في هذه النقطة، يوجد هنا نسيج اجتماعي حساس جدًا وكل محاولة لاثارة الكراهية تضر به، توجد مسؤولية ايضا على القيادات العربية، ولكن كلما شعر العرب بأنهم مضطهدون ويتم التمييز بحقهم، فانهم سيردون على ذلك".

يلاحظ من الحوار أعلاه كيف يقوم مقدم البرنامج بتبني التصريحات العنصرية التحريضية للحاخامات اليهود، الداعمين لفتوى عدم تأجير أو بيع البيوت للعرب، وصياغتها بشكل أسئلة وحقائق. كما يحرض المذيع على القيادات العربية في اسرائيل ويتهمها بأنها المسؤول المباشر عن تبني المجتمع الاسرائيلي الآراء العنصرية والعنصرية ضد العرب.

موقع "ان آر جي"؛ بتاريخ 9.12.2010؛ "جملة كاملة وسط اللهب" (الملحق السادس)

تحت عنوان فرعي جاء فيه " مثل المرأة التي تظاهرت بأنها الأم الحقيقية والتي وافقت على قتل الرضيع، هكذا يفعل اولئك الذين يتظاهرون بأنهم أبناء البلاد ويقومون باحراقها عمدًا. لتمت فلسطين مع الصهاينة"، كتب الاعلامي الاسرائيلي نداد هعتساني (Nadav Haetzni) مقالة رأي تحريضية يتهم من خلالها العرب في اسرائيل باشعال الحرائق التي اجتاحت البلاد في الآونة الأخيرة، وذلك لأنهم "يكرهون اليهود ويريدون ابادتهم".

هعتساني ادعى في مقامة مقاله: " نعم كانت هنالك محاولة لتقزيم الظاهرة، ولكن يتضح انه في الاسبوع الماضي، وعندما كانت النيران مشتعلة في الكرمل، كانت هنالك عشرات المحاولات لاحراق الغابات والبيوت في مختلف أنحاء البلاد. من كل الجهات كان هنالك من يحاول استغلال اللهب لكي يحرقنا جميعا. لحسن الحظ أنه خلال أعمال الشغب تجند أعضاء منظمة "هشومير هحداش" (الحارس الجديد) للمراقبة، وأمسكوا بمشعلي النيران متلبسين فمنعوا بذلك حرائق أخرى. المثير للاهتمام أكثر هو أن نفهم ما يدور برأس مشعلي النيران. الحديث يدور حول سكان البلاد- اللذين يطلق عليهم عرب اسرائيل، اللذين يحبون فلسطين لدرجة أنهم فرحون باحراقها. "بلادي بلادي"، تدوي كلمات أغنية قومية فلسطينية والتي يتم غناؤها في مناسبات معادية لاسرائيل. يبدو ان مشعلي النيران يحبون بلادهم لدرجة أنهم فرحون بجعلها تتبخر. احراق الأشجار، الغزلان والسحالي، جعل الجبال تبدو سوداء، لتمت بلادي مع الصهاينة".

ثم يضيف: " هذه النزعة ليست بجديدة. من الصعب نسيان مظاهرات العرب الفرحة، من جانبي الخط الأخضر، خلال حرب الخليج الأولى. لقد هتفوا بحماس "يا صدام يا حبيب، أضرب أضرب تل أبيب". عزمي بشارة، محب معروف لأرض صهيون، هو جزء من هذا القناع. بشارة هرب الى الأردن بعد أن تجمعت ضده شهادات تفيد بأنه ساعد حزب الله على قصف الجليل والكرمل خلال حرب لبنان الثانية".

ثم يواصل الكاتب تحريضه تحت عنوان فرعي جاء فيه "كراهية عميقة": " أيضا ظاهرة اشعال النيران ليست بجديدة، ولكن ازدياد الحالات في الأيام الأخيرة هو أمر خطير جدا. في حين يقوم أبناء البلاد بالنضال من أجل الحفاظ على البينة من وجه الأخطار التي تحدى بنا جميعا- اليهود من بيت أورن، الدروز من عسфия والمسلمين من عين حوض- يقوم آخرون باشعال نيران لتحرق الجميع. الكراهية والرغبة في ابادة اليهود واضحة. هنا أيضا كان هنالك امرأتان ادعيتا أمومة ذات الرضيع. عندما اراد الملك الحكيم تمييز المرأة الكاذبة، اقترح اقتراحا متلاعبا، وكانت

الام المزيفة هي من وافقت دون تردد على قتل الرضيع لكي لا ينتقل الى أحضان الأخرى. هكذا أيضا محبي أرض صهيون الحاليين، محرقى الغابات ومخربي البلاد".

ثم يضيف: " الأوساط القومية الفلسطينية تدعي أننا استعماريون وأنهم هم أبناء البلاد. لكي يدعموا ادعائهم البانس هذا، يحاولون تجاهل كنوز هذه الأرض التي انبثقت من بقايا 4000 سنة من اليهودية. ولكن امتحان الحرائق يثبت مدى محبتهم للأرض وللطبيعة. الحرائق بالنسبة لهم، جاءت لآبادة كل ما بنته الصهيونية على هذه البلاد".

ثم يختتم الكاتب المقالة قائلا: "رئيس الحكومة، والذي تحول الى تلميذ لشمعون بيرس، يستطيع خداع نفسه بالطائرتين التركيتين وثلاثة سيارات الاطفاء من بيت لحم. ولكن من المهم أن نتعلم من مشعلي النيران مدى عمق الكراهية وخطورة المشكلة، لكي لا نخدع أنفسنا ثانية، مثلما فعلنا عدة مرات في الماضي".

يقوم الكاتب بالتحريض المباشر والعنصري ضد المواطنين العرب في اسرائيل، حيث يتهمهم بإشعال الحرائق المختلفة التي شهدتها البلاد مؤخراً، لأنهم يكرهون اليهود ويريدون إبادتهم. يشار الى ان تحقيقات الشرطة لم تثبت بعد تورط مواطنين عرب في اشعال الحرائق، وحتى وان ثبت ذلك، فان السبب الأول لحدوث كارثة الكرمل والحرائق التي رافقتها، كما أشارت التحقيقات الأولية، هو الإهمال الحكومي في معالجة الموضوع.

موقع "حدريه حرديم"؛ 10.12.2010، "قريباً تشعرون كأنكم في البيت أيضاً في القدس الشرقية" (الملحق السابع)

تحت عنوان "قريباً ستشعرون أنكم في البيت في القدس الشرقية" نشر يهشوع كهان (Yehoshua Hachohen) خبراً في موقع "حدريه حرديم" المتدين "بيشر" فيه اليهود بانهم سيشعرون قريباً بان القدس الشرقية هي بيتهم، وذلك بعد أن فرضت بلدية القدس على التجار وأصحاب المحلات التجارية في المدينة، كتابة واستعمال لافتات باللغة العبرية ووضعها على واجهة المحلات. وقد جاء في الخبر أن: "على أصحاب المحلات وضع لافتات باللغة العبرية كشرط للحصول على ترخيص لتشغيل المصلحة، ويجب أن لا تقل نسبة الكلمات باللغة العبرية عن 50%".

هذا وذكر الخبر ان: "هذا القرار أثار غضب التجار، كون غالبية المواطنين في القدس الشرقية لا يجيدون قراءة وكتابة اللغة العبرية، ولكن بحسب بلدية القدس فان هذا القرار قد صودق عليه في الكنيسة خلال الدورة السابقة".

يحمل عنوان الخبر مغزى مبطناً، يدعم تهويد مدينة القدس الشرقية، حيث يتعامل مع القانون المذكور كنوع من "البشرى السارة".

موقع "حدريه حرديم"؛ بتاريخ 10.12.2010؛ "الحاخامات عملوا بحسب الشريعة اليهودية" (الملحق الثامن)

في أعقاب الفتوى الذي أصدرها عدد من الحاخامات بمنع بيع او تأجير بيوت للعرب، طالب عضو الكنيسة عن حزب ميرتس ايلان جيلون (Ilan Gilon) بإحالة موضوع الفتوى الى المستشار القضائي. وردا على ذلك نشر موقع "حدريه حرديم" الديني خبراً لياكي ادمكر (Yaki Admcker)، نقل فيه عن رئيس حركة "ارض اسرائيل لنا" الحاخام شالوم دوف ويلفو (Shalom Dov Wolpo) قوله أن: "ليس من

صلاحيات المستشار القضائي المس بمؤسسة التشريعات"، مضيفا ان: " الحاخامات عملوا بحسب الشريعة، التي لا تشمل أي شكل من أشكال العنصرية، بل على العكس، كل من يقرأ الفتوى يرى ويفهم انهم يهتمون بوجود تعايش حقيقي وسلام، ولاستمرارية الحياة المشتركة في إسرائيل، بدون الحاق الضرر بجمع آخر. جاءت فتوى الحاخامات هذه بعد المشاكل الصعبة والأضرار الأمنية التي نتجت بعد احتلال العرب لأحياء بكاملها، وتسببهم بأضرار للجمهور اليهودي". هذا واقتبس الخبر دعوة الحاخام لجميع الفئات "لإرفاق توقيعهم على فتوى الحاخامات، نحن نأمل أن يوقع نحو ألفي حاخام، خلال اسبوع، على الفتوى التي جاءت لإنقاذ إسرائيل والحفاظ على نسيج العلاقات بين مختلف قطاعات السكان".

يقوم الخبر بتبني تصريحات الحاخام شالوم دوف ويلفو، الذي يدعي ان ما يقوم به الحاخامات لا يُعتبر فعلا عنصريا ولا يضر بأي مجتمع، وانما هو مجرد تطبيق للشريعة اليهودية.

# מי עומד מ



מאת א. בן אהרן

השריפה הקשה ביותר, "האירוע החמור ביותר בתולדות ישראל", הגדיר מנכ"ל מד"א, אלי בן, את השריפה הגדולה ככרמל. בשעת כתיבת שורות אלו, דוות על עשרות הרוגים ועל שריפות משתוללות ששום אמצעי אינו מועיל נגדן. תגיהו פונה למדינת זרות לשלוח סייע...

השאלה היחידה שאינה נשאלת היא מתבקשת, אבל יש כאלו שמעדיפים לא להוכיח אותה. כרגע, בשעה שהלב נתון לכיבוי האש, אין זמן רב לחפש אשמים. אך זו שאלה חמורה שאסור לשכוח אותה, ומן הסתם היא תעלה לדיון בזמן הקרוב ביותר, ומי יודע לאן תולך החקירה ולאילו מסקנות מצמררות. מי הצית את האש?

## אפשרויות והשדות

האם היתה זו דליקה "טבעית", אירוע שפרץ "מעצמו" כפי שאכן יכול לקרות, או "תאונה" או "תקלה", כגון עקב השלכת גפרור בוער? או שהיתה זו הצתה מכוונת?

אם היתה זו הצתה מכוונת מראש, היא נעשתה מתוך שיקול קד וניתוח מדויק ומוצלח מאד, למרבה הצער, של המצב בשטח. נכון לשעת כתיבת שורות אלו, האש פושטת בכיוון חיפה. הלהבות כה גדולות וכה עזות, עד שמכבי האש אינן מסוגלים להן. קיבוץ פונה גם בית סוהר. כמה זמן יקח לאש להגיע, חלילה, לחיפה עצמה? אם מישור חיפש את המקום הטוב ביותר כדי לגרום לנוזק רב ככל האפשר, הוא יכול לרשום לעצמו את ההישג שרצה.

מי יכול לעמוד מאחורי שריפות ענק? התופעה מוכרת מן העולם. היו שריפות גדולות מאד במדינות זרות, מארה"ב ועד רוסיה ועד יון השכנה. גם במדינות אלו עלתה השאלה: כיצד נגרמה השריפה בראשיתה? והיו חשדות ולפעמים גם הוכחות כי הן התחילו במעשי הצתה מכוונים. לא תמיד ידע המצית מה שהוא עושה, או עד לאן תתפשט האש. אך לפעמים הוא רצה להזיק ולהעלות באש שטחים נרחבים ככל האפשר. רוח. ולפעמים, כמו ביוון, עקב נסיון לפנות אזורים לצורך בניה ואו החשודים היו משקיעים בעלי קרקעות.

בישראל, למרבה הצער, יש חשודים "טבעיים". לא יפה לחשוד, זה ודאי לא פוליטיקלי קורקט, אך השריפה הנוכחית מצטרפת לרשימה ארוכה שמאיימת עלינו מזה זמן רב. השריפות בגליל. לפחות לגבי חלקן הסיבה ידועה. הן הוצתו בידי ערבים. המניע, למרות שזה לא פוליטיקלי קורקט, היה לאומני. האם גם הפעם עמדו ערבים מאחורי השריפות?

אין אנו מתכוונים בשום פנים ואופן להאשים את הערבים בשריפות, שאפילו לא ידוע אם הן מעשה אדם. אך למרבה הצער, אם יהיו ערבים המתנגדים לישראל שהינם אזרחים בישראל והם ירצו לפעול נגד המדינה והחברה, הם יכולים לעשות זאת בקלות רבה, וליוזם אירועים כדוגמת האסון הנוכחי. בשורות הבאות נסקור את הנושא הערבי ישראלי. מיהו המיעוט הערבי? מה הן דעותיו? האם הוא מרויח או מפסיד מהיותו חלק ממדינת ישראל? ומה הם האיומים שהוא יוצר, ברצון או באונס?

## פלשתינאים אזרחי ישראל

מאז הקמת המדינה היו בה ערבים. חלק מהם נסו במלחמת תש"ח, אך חלקם הספיקו לחזור ואחרים מעולם לא נטשו. בתום המלחמה הוענקה להם אזרחות ישראלית. אז לא היה חוק הצהרת נאמנות... כאזרחים, היה עליהם למעשה להתגייס לצבא במסגרת שירות חובה.

**זה לזה**  
 ZELEZ NEVER ALONE  
 תמיד בידי הצוער

בנות "משפחת זה לזה" היקרות,  
 הנכון מוזמנות למפגש מהנה במיוחד  
 יחדיו נאיר הלבבות ונצית שלהבות.

מתי?  
 א"ה ביום חמישי זאת תנוכה  
 ב' טבת תשע"א

**שקל של נחת**

רק ב- פוסט נטוויז'ן  
 שיחה שלמה לחול ב-1 ש

השריפה הגדולה ביותר בה

בתולדות המדינה

# מי עומד מאחורי השריפות?

מעדימים להישאר אור למדינה פלשתינאית. וככל זאת, אותם ערב "הנכבה" כלומר "האסח" הסטוריונים מציינים בין הערבים בישראל לז סמורות, מציינים הערב 1976. זו הפעם הראשו ראשונה" ביניהם לבי הירשמי" היה הפקעת כי 1982 הקימו הערו שאשיה יהיו בין המנו החל משנת 1984 ו ערבות. ועם האנטי הביעו רוב ערביי ישו פלשתינאית. היו גם ה פלשתינאים. אנו כ הערבים כי יעדימו לר

## פצצה דמוה

מאז ימי רבין בתו משופרים. רבין הגיע 13 והיה תוכנן למה יה הערבות. ערבים שולבו בו יחיד לשגריר ישו בשירות החוץ היש לשופט עליון.



## מי עומד מאחורי השריפות?

המשך מעמוד קודם

גם אוכלוסיה צעירה. הגיל הממוצע של המוסלמים הישראליים הוא 18, ואילו הגיל הממוצע של היהודים הישראליים הוא 30. בשנת 2008 הם היו כבר יותר מ-20 אחוזים. לפי התחזיות, תוך 15 שנה, הם יהיו לפחות שני מיליון ויותר מרבע מכלל תושבי המדינה. אך עוד לפני התממשות האיום הדמוגרפי, יש בין הערבים לא רק עוינות אלא גם נכונות בפועל לביצוע מעשי איבה נגד יהודים ונגד המדינה. רוב הערבים מתגוררים בהרי הגליל, באזור "המשולש", בצפון הנגב (בדואים), במזרח ירושלים ויש להם נוכחות בולטת ומתחזקת בערים כמו חיפה ותל אביב יפו. הם מהווים רוב בצפון. כאן אנו מגיעים אל הביטוי הבלתי ירידותי "איום דמוגרפי", (או "פצצה דמוגרפית"). כך מכנים פוליטיקאים מסויימים את מה שהם מזהים כסיכון מצד הגידול הדמוגרפי של ערביי ישראל. למעשה, דעה זו מקובלת בעולם בין אנליסטים ואחד שמרבה לעשות בה שימוש הוא בעל הטור המפורסם של ה"ניו יורק טיימס", תומס פרידמן. מסיבה זו הוא טוען שישראל חייבת לאפשר הקמת מדינה פלשתינאית.

### אוכלוסיה חשודה

הסטטיסטיקה הבאה לא תמצא חן בעיני רבים, אבל אלו הם נתונים שפירסם מרכז המחקר והמידע של הכנסת. בדיווח על הפשיעה בחברה הערבית בישראל אזי בשנת 2009, הערבים המהווים כ-20 אחוזים מן האזרחים בארץ היו גם 41 אחוזים מכלל

החשודים בתיקי רצח, 36 אחוזים בתיקי ניסיון רצח, 36 אחוזים בתיקי תקיפה חמורה, 36 אחוזים בתיקי שוד ו-43 אחוזים בתיקי שוד בנסיבות מחמירות. הנתון הבא עושה רושם שלילי במיוחד בשעת כתיבת שורות אלו. הערבים אחראים ל-41 אחוזים מתיקי ההצתה.

בדו"ח של השב"כ נקבע כי ערביי ישראל מהווים "יעד מועדף להפעלה אצל ארגוני הטרור". בין יתרונותיהם: כתושבים חוקיים, הם זכאים לנוע בצורה חופשית בכל שטחי המדינה ויש להם גם ידע שעלול לעזור לארגוני הטרור. בשנים 2001-2004 נחשפו 104 התארגנויות טרור של ערבים ישראלים, שהיו מעורבות בפגיעים שבהם נרצחו 136 ישראלים. נזכיר את העובדה המשמעותית מאד כי מדובר במיעוט קטן בתוך מיעוט. "העוסקים בטרור מקרב ערביי ישראל הינם שוליים קיצוניים המהווים אחוז קטן מאד מאוכלוסייה זו".

מאז הוציא אהוד ברק את צה"ל מדרום לבנון במאי 2000, החיזבאללה חיזק את מערך הקשרים המשפחתיים והפוליטיים עם ערביי ישראל להעברת כלי-נשק, סמים וכסף אל ישראל. האירגון מפעיל אנשים לצורך איסוף מודיעין וגיוס. כמו כן, הוא משתדל להקים תשתיות לאירגוני ביצוע ומודיעין של טרור ערביי ישראל. דוגמה אחת מאחרות היא תשתית הטרור של תושבי הכפר ריינה שנעצרו בפברואר 2004.

כדי לא להיכשל בהכללות גורפות, נציין כי דיווח השב"כ הטעים: "יודגש כי רובם המכריע של ערביי ישראל הינם אזרחים שומרי חוק הפועלים על פי הכללים הקיימים במדינה דמוקרטית". אך כדי להדליק שריפה דרוש גפרור אחד במקום הלא נכון, ויד של אדם אחד שתצית את האש.

# דעות אחרונות

7.12.2010

עמוס כרמל • האחריות לאש

## חלקם של דרגי הביניים



הפעם, כך נראה, לא תוטל האשמה על הש"ג. בין שתהיה ועדת חקירה ובין שלא תהיה, בין שיהיו הרחות ובין שלא יהיו, אחריותן של ממשלות ישראל – הנוכחית וקודמותיה – למצבו הקשה של מערך הכבאות בר"ר רה בעליל. הקובלנות המוצרקות על אודות היר וקוצני הרעת של השרים הנוגעים בדבר כבר הוצגו בהרחבה בח' משת הימים שחלפו מאז התברר סדר־הגורל של השריי פה בכרמל.

ובכל זאת, גם כאשר כל בר־דעת מבין שהקורדיים כשלו בצורה מחפירה, גם כאשר זוכרים כי אין ביטוח מלא מפני אסונות והשתוללות של איתני הטבע, קשה להימנע מהמחשבה שהלק מהבעיה קשור גם לדרגי־ביניים. שח' לק מן המסקנות והלקחים שיש להפיק וליישם מהר ככל האפשר לקראת הצפוי בעתיד נוגע לבני־אדם שלא הופי קרו על סדר־היום הלאומי ולא היו מעורבים בהכרעות "הגדולות", אבל היו יכולים לשנות את פני הדברים מן

יועז הנדל • מציתי שנאה

## הגפרורים יצאו מהקופסה



בו בכלא? קרוב לוודאי שאף לא אחד. המודיעין על החשודים – המגיעים שלהם להצתת נמצאים גלויים לכל דורש באינטרנט, סרטון מזויף ביוטיוב שמהלל את האסון בכרמל ומאול ליהודים כולם גורל דומה. פסקי הלכה שמר תזרים לשרוף יערות, וקולות שמחת של אורחים דוברי ערבית למראה האש המשתוללת.

בצל הלהבות בכרמל התחממו הרבה מציתים מתוך שנאה. בימים האחרונים נרשמו עשרות הצתות ברחבי הארץ, מהגליל דרך הרי ירושלים ועד לדרום

בינואר 2010 הגיח חבר הכנסת יעקב כץ (כצ"ח) הצעת חוק לקביעת עונש מינימום למציתי נכס ציבורי. העונש המוגדר היום על פי חוק הוא 20 שנה, אבל בית המשפט מוצא באופן כרוני נסיונות מקלות. כצ"ח, שהצעותיו נתפסות אצל רבים כקוריוז של איש ימין, מסתמך על ניסיון העבר עשרות הצתות מכוונות על רקע לאומני, מעצרים ותפיסות, שבסופן שחרור מהיר. ההצעה של כצ"ח ועוד חמישה חברי כנסת (חלקם, אגב, התחרטו בזמן ההצ' בעת הייתה לקבוע עונש מינימום של 5 שנים. להרחיק את המי ציתים בודו, עונש הגיוני ביחס לנהוג במדינות אחרות בעולם, אלא שההצעה נפלה ברוב גדול. הקואליציה התנגיסה נגד ההצעה "הימנית" למרות שאין בה מילה וחצי מילה של פוליטיקה. כצ"ח והצעותיו נותרו בישימו. הרבה יותר נעים להתעלם מהבעיה, מהשנאה הבערת, מגשש ההצתות, אבל כשאתם צועקים מחולל בפעם הבאה, תוכרו שהוא בנוי בעיקר על מה שלא רצינו לראות.

הדיון הנוקב סביב המחללים שהתגלו באסון השריפה הותיר את שאלת הגפרורים הפוטנציאליים מחוץ לקופסה. נכון לעכשיו הצתת הכרמל נבעה מרשלנות פושעת, אבל בצל הלהבות הת' חממו הרבה מציתים מתוך שנאה. בימים האחרונים נרשמו עש' רות הצתות ברחבי הארץ, מהגליל דרך הרי ירושלים ועד לדרום. רובן ככל הנראה הצתות על רקע לאומני של ערבים בעלי תער' דת והות כחולות, טרמפיסטים מסוכנים על האסון שיצרו רשלנים ואיתני הטבע. המשטרה מתקשה להתמודד עם העומס, עם מפירי החוק, אפילו את הנתונים על ההצתות הם מתקשים לספק.

באין מענה של ממש, את הפתרונות מספקים מתנדבים, תור' שבים וקציני ביטחון מקומיים. כך, לדוגמה, פעלו בימים האחרון' נים חברי "השומר החרש" – גוף של מתנדבים שחוקם כדי למנוע פשיעה חקלאית והשתתף על רקע לאומני. כבר שלוש שנים שהם ממלאים בהתנדבות את הפער שמותרות רשויות החוק במדי' נת ישראל, מתמודדים בעצם נוכחותם בשטח עם תופעה מתרי' חבת של פשיעה ערבית נגר כל מה שמסמל את המדינה הזאת. פגשתי בהם לפני שנה בימים של שגרה. ריטואל של חתוכי גדר, גניבות בקר והטרדה של יהודים על רקע דתם. כך במדינת יש' ראל המודרנית.

בסוף השבוע האחרון הם יצאו, כמנהגם, לשמור על השרות. כמו בולם הם שמועו חרשות, הבינו שיש מי שעשוי לנצל את ההר' דמנות. בלי מודיעין מורכב, בלי קציני איסוף משטרתיים ובלי תקציבי תכנון הם הציבו מארבים בנקודות בעלות פוטנציאל בעי' רה. הזימור התגויגו התברר כמרוויח – הם מנעו שבעה מקרי הצ' תה מכוונת של צמחייה ומתקני אסון בצפון. המציתים כולם עשו' ואת מטעמי דת ולאום.

באזורים אחרים פעלה המשטרה, כמו תמיד, בדיעבד. בחלק מועט מהמקרים עוכבו חשודים. 24 שעות יש למשטרה כדי לס' פק ראיות להארכת מעצה. במקרה הנוכחי רוב העצורים ישוחררו' בסופו של דבר שניים, אולי, יועזר למשפט ויזכו להגנה משפטית של ארגוני זכויות אדם, של התנועה האיטלאמית. כמה מהם ייש'

## עשרות רבנים קבעו: איסור חמור למכור דירות לערבים

עשרות רבני ערים מכל רחבי הארץ חתומים על גילוי דעת מסעיר שיתפרסם בסוף השבוע. בין החותמים: בנו של הרב עובדיה יוסף, הרב יעקב יוסף, ורבני אשדוד - הרב יוסף שיינין והרב חיים פינטו. הרבנים: איסור חמור להשכיר או למכור דירות לערבים. על השכנים והמכרים, חובה להזהיר (חדשות)

ל" בכסלו תשע"א 10:17 07.12.10



חתומים על המכתב. הרבנים יוסף ופינטו

גילוי דעת חסר תקדים בהיקפו צפוי להתפרסם בסוף השבוע הקרוב ולחולל סערה. בגילוי הדעת, עליו חתומים עשרות רבני ערים מכל רחבי הארץ, נכתב כי חל איסור הלכתי חמור למכור או להשכיר דירות וקרקעות [בארץ](#) ישראל למי שאינו יהודי.

לפי הדיווח ב, ynet- בין הרבנים החתומים על המכתב, בולטים הרב דב ליאור, הרב שלמה אבינר, הרב יעקב יוסף, הרב שמחה הכהן קוק, הרב יוסף שיינין, הרב יהודה דוד וולפא, הרב חיים פינטו.

בגילוי הדעת, מדגישים הרבנים: "חובה על שכניו ומכריו של המוכר והמשכיר הזה להתרות בו ולהזהירו - בתחילה ביחיד, ואחר כך רשות בידם לפרסמו ברבים. להתרחק ממנו, למנוע מסחר איתו, לא להעלותו לתורה וכדומה."

האיסורים לכך, לדברי הרבנים, הם "החטאת הרבים בנישואי תערובת וחילול השם".

הנימוק ההלכתי הוא "משום שדרך חייהם (של הנוכרים) שונה מן היהודים, ומהם יש שצוררים לנו ויורדים לחיינו עד כדי סכנת נפשות". גם גרימת נזק כלכלי לשכנים יש כאן, שהרי "מן המפורסמות הוא שבעקבות מכירה או השכרת דירה אחת יורד מחיר כל דירות השכנים, ואפילו כשהקונים והשוכרים נחמדים בתחילה."

יש לציין כי לגילוי הדעת העדכני יצורף מכתב בנושא שהתפרסם לפני חמש שנים, עליו חתומים גדולי ישראל הגראי"ל שטיינמן, הגר"ח קנייבסקי, הגר"נ קרליץ ואחרים, שכתבו: "הננו לגלות בזה דעתנו, דעת תורה, שאסור למכור קרקע או בית [בארץ](#) ישראל לגוי – אפילו שאינו עובד עבודה זרה – או לישמעאלי, ואפילו במקום הפסד גדול ושעת הדחק."

הגראי"ל שטיינמן סרב לחתום

השבוע נחשף ב"כיכר השבת" כי הרב שמואל אליהו שהגיע לבית מרן ראש-הישיבה הגראי"ל שטיינמן שליט"א לא הצליח לקבל את מבוקשו - הרב לא חתם על המסמך נגד השכרת דירות לערבים בצפת.

רבה של צפת מנהל בתקופה האחרונה מאבק, נגד כניסתם של סטודנטים ערביים, המנצלים את מחירי השכירות הנמוכים יחסית בעיר, ובאים בהמוניהם ללמוד במכללה המקומית. על הדרך הם כבר מתערים בחיי החברה היהודית בעיר על כל המשמעויות הכרוכות בכך.

בתקופה האחרונה הנושא עלה לכותרות לאחר שרב העיר, הרב שמואל אליהו הכריע ופירסם ברבים כי לבעלי נכסים אסור על פי התורה להשכיר דירותיהם לסטודנטים הערביים. בעניין הזה גם פורסמה פסיקתו ההלכתית של מרן [הגר"ע](#) יוסף, שאוסר זאת.

הרב אליהו לקח את העניין כפרויקט אישי והוא עובר בימים אלו בין בתי הרבנים, לגייסם לתמיכה במאבק, מתוך אחריות להשארת העיר שהופכת בשנים האחרונות לדתייה וחרדית יותר ויותר.

ActiveMagazine by Olive Software - Windows Internet Explorer

http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2010%2F12%2F08

File Edit View Favorites Tools Help

ActiveMagazine by Olive Software

48-מ 28/29

### אמונה אלון | אשמים ואשמים פחות: לא הכל בשליטתנו



שום ילד בן 14 אינו אשם כשריפה תוראה בסרט. גם אם יתברר שהילד העצור כעת אכן "הבריז" באותו בוקר מבית הספה ואכן עישן את הגרגילה שהתחילה את השריפה, הרי לא הוא אשם שישיראל אינה מחזירה בארציה תודעה של מניעת שריפות. לא הוא, או אנשי הכפר שבו הוא גר, שלחו אוטובוס מלא אנשים אל תוך מלכודת של להבות. ולא הוא, או העדה הדרוזית, שאשמים שהשריפה הקטנה בעפסיה לא סבתה מיה.

הצורה האנושית כל כך, למצוא אשמים בקטסטרופה - ילה ממשלה, עיתונות שלא התריעה - נובע כנראה מן הפחד מפני אובדן שליטה. הרבה יותר נוח לחשוב שיכולנו למנוע את האסון מאשר להודות שלפעמים בני אדם אינם כי אם סטטיסטיים וסרי אוניס בסרט של מישור אחר. הרבה פחות מפידי לרדוש הפקת לקחים, ולקוות כי מעתה ואילך הכל יהיה בשליטתנו, מאשר להתמודד עם העובדה שלא על כל דבר יכולה בכלל להיות לנו שליטה. שעם כל הכבוד, איננו הטבע הם איננו מאיתנו. ושאתם ארבעה יסודות שעליהם העיר לם מושתת - ארמה, מים, אוויר ואש - הם שמוטגלים פתאום לקום עלינו לבלותנו.

על פי סקר רצת קהל שערך לאחזונה מבון סטנלי גרינדבר האמריקני לארגון "הפדריקט הישראלי", 58 אחוזים מן הפלשתינים ששתי י"ש רעה מודחים עם האמירה כי "זוהו הזמן למאבק מזוין עם ישראל". 60 אחוזים, קרוב לשני שלישים מאוכלוסייה הפלשתינית, מצהירים כי פתרון שתי המדינות רצוי, לדעתם, משום שאינו אלא שלב ביניים בדרך להקמתה של מדינה פלשתינית על כל שטחי מדינת ישראל. ובעוד 23 אחוזים בלבד מוכנים לקבל את האמירה כי "לישראל חוסת להתקיים כמולדתו של העם היהודי", שני שלישים בחרים בהצהרה החלופית "על הפלשתינים לקבל בחורה את כל קרקעות המדינה הפלשתינית שבין הירדן לים התיכון".

ישראל מעדיפה כנראה להתייחס לתגונם כאלה כאל גינים מקומיים שאפשר לכבתם בנקל, ולא כאל מסרים שהאוכלוסייה הפלשתינית מקבלת לאורך שנים מכל מנהיגיה, מולל ממנהיגים שידם האחת להוצת את ירי מנהיגיה בעוד ידם האחרת יוצקת על הגינים האלה דלק ומטמיעה את "תורת השלבים" המסורתית בתור עיה האורח החיים. ירדן, לעומת זאת, מבינה היטב את הסכנה שבמדינה פלשתינית. לכן בעוד ישראל מחזקת את אבו מאזן, כלומר מגבירה למעשה את כוחו של צבא המאס, שאבו מאזן אינו אלא חייל פשוט של, מחזיק שת הממלכה ההאשמית את הקשרים שלה עם גורמים הצורך למצוא אשם נובע מפחד אנושי מפני אובדן שליטה. נוח לחשוב שיכולנו למנוע אסון מלהודות שלעיתים בני אדם חסרי אונים חול איננו הטבע

חייבים בקרב האוכלוסייה הפלשתינית ביו"ש. המלך עבדאללה איבר אמון ברשות הפלשתינית ובמסורות אש"ף, מסבירים מנהיגים מוסלמים מקי מיים. הוא יודע שלרשות הפלשתינית אין בסיס אמיתי ואין אוויה משמעותית בשטח, ובמילים אחרות: הקמת מדינה פלשתינית ביו"ש פירושה, במובן הנוכחי, הקמת מדינת חמאס חמושה שתאיים גם על ירדן.

לא חייבים להגיע לאובדן שליטה ולחוסר אונים. אפשר מבעוד מועד לדאוג - כמו שרואה עבדאללה מלך ירדן וכמו שרואים, כפי שהתגלה בוויקיליקס, גם מנהיגי מצרים וסעודיה - כי חמאס הוא לשון אש ששולחת לכאן איראן, ושמי שיקים מדינה פלשתינית בלב הארץ, אף מנסה כיבוי מכל העולם לא יצליחו לכבות את השריפה שהרשלנות שלו תגרום כאן.

כמה נאור, ויפה, להודיע מנילי הרעת שפי רסמו אתמול 50 רבני ערים נגד השכרת רירות לערבים. השאלה היא אם המודיעינים עצמם היו רוצים שאחוז הערבים המתגוררים בשכונתם ובערים ילך ויעלה. ספק אם יש להם שכנים ערבים, ואם הם בכלל מכירים באופן אישי ולו משפחה ערבית אחת. סביר יותר שהם זכרו, כשצפו בימים האחרונים בנוקי השיטה הגדולה, כי תושבי הכפר הערבי עין חרד הם בעצם תושבי המקוריים של כפר האגנים עין חרד אשר גורשו מבתיהם במהלך מלחמת השחרור של ישראל. סביר שהם יודעים היטב מדוע נאלצה מדינת ישראל לכבוע, עם הקמתה, חילופי אוכלוסין בינה לבין מדינת ערב, ושאי אפשר גם לנסות להקים יהודים מדינה בלב אוקיינוס ערבי מוסלמי, וגם להתעלם מכך שהמדינה הזאת, מעצם הגדרתה כמגילת העצמאות, היא קודם ומקורית.

#### חיה חובה נ קרישית לא גורם של ה לפינוך יהודים על פי ה

שאלות שעלו בעבר בעניין ה שמכונה הלכותית היו מוטובות מ לעלייה הרוסית, נפתרו בידי הרב מרבית העולים מאתיופיה מוכרין המצב מבעוד הגיור אף החמי של הרב אברהם שרמן מבית הדין ביטל רטרואקטיבית את גיורם ל שומרי מצוות. יש לציון כי אין ל אמולו הרב הראשי הספרדי, שלמו כלל מפגין סובלנות, נתון ללחץ גיורים צה"ליים שנעשו בחסותו קמ, רמות נרצחת בציונות הרתי

Windows Internet Explorer - ynet - יחדות שכן ערבי? - יחדות ynet

http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-3996022,00.html

Search the web (Babylon)

File Edit View Favorites Tools Help

ישראל לימוד אנגלית בולסטרט

עבודה בחו"ל

90FM Radio E...

ynet - יחדות שכן ערבי? - יחדות ynet

### לא מצליח לממש את הפוטנציאל העסקי שלך? מעונין לשפר את הרווחיות ולהגדיל מכירות?

**לפרטים נוספים**

גישה ייחודית ללא החייבת במסך

## אז מי רוצה שכן ערבי?

דעה

זה נשמע רע מאוד, אולי ננסח את זה אחרת: אנחנו רוצים לגור ליד אנשים שיסייעו ב"שמירת הצביון היהודי של מדינת ישראל". כן, עד ששוב נרגיש ביטחון שזו תישאר מדינה יהודית

יעל משאלי  
פורסם: 09:15, 08.12.10

כל מי שרוצה להביע דעה על [פסיקת הרבנים](#), האוי שיתקלף קודם מכמה שכבות צביעות. ראשית, "פסק הלכה" נשמע לא טוב בעברית של קריסטנס 2010. שנית, "ערבים" זה הכי לא פוליטיקלי קורקט. מותר להאשים אותם בשריפה, באופן הכי ספונטני, אבל חצמזה אסור להגיד עליהם כלום. שלישית, לא תמיד צריך להגיד את האמת. בטח שלא בקול רם.

• **השכרת דירות לערבים - "באור אחר"**

אז נכון, היו לכולנו מספיק פסקי הלכה מבימים של [הרב עובדיה](#) בזמן האחרון, ועמשי גם [בנו](#) (בנו של הרב אליהו זצ"ל) העטרפו לפסטיבל הפסקים וההלכות. אבל אם מקלפים את כל שכבות הצביעות והמבוכה הנ"ל, נשארים עם שאלה לגמרי לא פשוטה: מי רוצה שכן ערבי?

כן, זה נשמע לא טוב. זה נשמע רע מאוד. וזה רע מאוד. אולי כדאי לנסח את זה אחרת, לא להתמקד דווקא בערבים. כן, הרי, אנחנו גם לא רוצים שכנים אפרקאים שהסתגנו לא מזמן לארץ, לא רוצים שכונה של עובדים זרים ממש על ידנו... כן, יוצא שאנחנו לא רוצים לגור בין אנשים שהחזון הציוני לא חשב עליהם כששתית המדינה היהודית, או, זה! הניסוח המנומס יהיה להגיד "לשמור על הצביון היהודי של מדינת ישראל".

הרב דב ליאור, בין החותמים צילום: גיל יוחנן

יעל משאלי

מרלין - קישורים ממומנים

4 - הצעות לביטוח רכב קבלו 4 הצעות לביטוח רכב תוך דקות ממספר חברות ביטוח mekif.co.il

נסע לארה"ב?? קח טלפון לארה"ב-מספר

חדשות  
דעות  
ספורט  
כלכלה  
צרכנות  
תרבות  
מחשבים  
בריאות+  
ירוק  
יהדות  
תיירות  
רכב  
אוכל  
יחסים  
רכילות

אבחון אישי ממאמנת לרדת בגדול

גלו עכשיו אם אתם במשקל הנכון לכסו לתוצו וגלגו

טרי על הבוקר

מוצרי חלב ומאפה טריים כל בוקר עד הבית הצטרף לשירות

טיפולים אסתטיים

אסתטיקה

הדמיות ניתוחים, פורומים, מרפאות ועוד. היכנסו עכשיו

דרושים בארה"ב

start

הכל דיבורים - W... ynet אז מי רוצה שכן ערבי? ...

Windows Media Pl...

13:03

<http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-3996022,00.html>

Windows Internet Explorer  
 http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/187/321.html  
 Search the web (Babylon)

File Edit View Favorites Tools Help

ממשפט שלמה בלה - nrg חדשות - דעות - נדב העצני

תושב ירושלים. בעבר כתב וערך ב"העיר" וב"מעריב". ממש תוכנית רדיו אישית ברשת ב'. בוגר משפטים, היסטוריה ומדעי המדינה

לכל הטורים של נדב העצני



## משפט שלמה בלהבות

כמו האם המתחזה שהסכימה לבתר את פעוט המריבה, כך אלה המתחזים לבני הארץ מציתים אותה בדדון. תמות פלשתינ עם ציונים

נדב העצני | 14:40 9/12/2010

תגיית: שריפה בכרמל

Recommend 16

אמנם נעשה ניסיון לגמד את התופעה, אבל מסתבר שבשבוע שעבר, בעוד האש בכרמל משתוללת, נעשו עשרות נסיונות להבעיר יערות ובתים בכל רחבי הארץ. מכל עבר היו מי שניסו לפצל את הלהבות כדי לשרוף את כלנו. מזל שבמהומה התגייסו אנשי ארגון "השומר החדש", הציבו עשרות תצפיות, תפסו מציתים על חם ומנעו שריפות דרמטיות נוספות.

מעניין אולי יותר מכל להבין מה התחולל בראש של המציתים וסביבתם. מדובר בתושבי הארץ - מי שמכונים ערבים ישראלים, שאהבת פלשתינ שלהם מגיעה עד כדי כך שהם ששים לשרוף אותה. "בילאדי בילאדי", אדמתי אדמתי, מהד הדות מילותיו של שיר לאומני פלסטיני שמושר בהתרסה באירועים אנטי-ישראלים. המציתים כנראה אוהבים את אדמתם עד כדי כך שהם ששים לאדות אותה. להבעיר את העצים והרגבים, לתזוז את האיילות והלטאות, להשחיר את מתאר ההרים, לפייח את הגאיות, תמות ארצי עם ציונים.

המגמה הזאת אינה חדשה. קשה לשמוח את הפגנות השמחה של ערבים משני צדי הקו הירוק בזמן מלחמת המפרץ הראשונה. הם צווחו אז בהתלהבות "יא סדאם, יא חביב, אודרוב אודרוב תל אביב", ובתרגום חופשי: סדאם החביב, הפגז את תל אביב. גם פועלו של עזמי בשארה, חובב ציון ידוע, מהווה חלק מאותה מסכת. בשארה נמלט לירדן לאחר שהצטברו איות על כך שעזר לחיבאללה להפגז את הגליל והכרמל בזמן מלחמת לבנון השנייה.

שנאה עמוקה

**הגש דו"ח שנתי**  
**ושלם את אגרת החברות**  
**עד ה- 31.12.2010**

2011

**הכי נקרא** | **הכי מדובר**

		
5.56%	5.59%	15.93%
"ישראל עלולה לתקוף את איראן כמזהב הכיני"	סופה בחיפה: רבע מממוצע הגשמים העותי כיוונים	הטיילת בת"א הוצפה, הצפות גם ריפו נכריות

מתכונים בידאו

b144.co.il  
 כל הטסקים - כל האנשים



להטבה מדהימה לחצו כאן <

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/187/321.html>

## בקרו ב תרגישו בבית גם במזרח ירושלים...

על פי החלטת עיריית ירושלים: בקרו ב יאלצו כל  
הסוחרים ובעלי החנויות בעיר, כולל במזרח הבירה,  
לקבוע בחזית שם העסק שלטים בשפה העברית

יהושע הכהן, בחדרי חרדים 2010/12/10 10:09

ערבים במזרח ירושלים. צילום: אתר02



על פי החלטת עיריית ירושלים, בקרו ב יאלצו כל הסוחרים ובעלי החנויות בעיר, כולל במזרח הבירה, לקבוע בחזית שם העסק שלטים בשפה העברית.

בעל העסק יהיה מחויב להציב את השלט בכדי לקבל אישור חוקי להפעלת העסק. שלטים שנכתבו באנגלית או ערבית לא יתאפשרו באם הכיתוב בעברית לא יתפוס לפחות חמישים אחוז מהשלט.

סוחרים ערביים הביעו זעם למשמע ההחלטה. "רוב האנשים כאן לא כותבים וקוראים בעברית", אמרו. "פשוט לא שייך אותנו להכריח לעשות כך".

עיריית ירושלים, לעומת זאת, אומרת כי החוק התקבל כבר בקדנציה הקודמת

## מכתב הרבנים • תלונה במשטרה - ובדיקה משפטית

היבטים פליליים במכתב הרבנים? היועץ המשפטי לממשלה יבדוק "קיומם של היבטים פליליים ומשמעתיים" • רבנים: "אין בסמכותו לפגוע במוסד ההלכתי"

יקי אדמקרי, בחדרי חרדים 2010/12/10 15:05

היבטים פליליים במכתב הרבנים? היועץ המשפטי לממשלה, יהודה ויינשטיין יבדוק את "קיומם של היבטים פליליים ומשמעתיים העולים לכאורה מן האמירות המיוחסות לרבנים".

את הבדיקה יבצע במשרד לאחר פנייתו של ח"כ אילן גילאון ממרצ.

לאור הדברים אמרה עו"ד נועה מישורי, העוזרת ליועץ המשפטי: "היועץ המשפטי לממשלה סבור כי על פני הדברים, האמירות המיוחסות לרבנים מעוררות בעייתיות רבה במספר היבטים. על פניו, לפחות בכל הנוגע לנושאי תפקיד ציבורי - האמירות אינן עולות בקנה אחד עם התנהלות ציבורית ראויה."

בתגובה לדבריו של משרד היועץ ולכוונתו לבדוק את דברי הרבנים במישורים פליליים, אומר יו"ר תנועת 'ארץ ישראל שלנו', הרב שלום דב וולפא: כי אין בסמכותו של היועץ לפגוע במוסד ההלכתי.

"הרבנים כתבו את דבר ההלכה שאין בה מילה אחת של גזענות. אדרבה, כל מי שקורא את מכתב הרבנים רואה ומבין שרבני ישראל דואגים לדו קיום אמיתי ושלוש, ולהמשך החיים המשותפים בישראל. בלא שאוכלוסיה אחת תפגע בחברתה. מכתב הרבנים הגיע לאור הבעיות הקשות של התבוללות ונזקים ביטחוניים, שנוצרו כאשר שכונות שלמות נכבשו על ידי ערבים וגרמו נזקים לציבור היהודי."

עוד הוסיף הרב וולפא: "עם כל הכבוד ליועץ המשפטי, אין בסמכותו לפגוע במוסד ההלכתי. תפקידם של הרבנים לומר את דבר ההלכה לשואלים. הרבנים ישמחו ללכת לכלא בשמחה ובששון, רק בגלל שביטאו את דבר התורה הקדושה. גם ברוסיה הובלו רבנים לכלא לאחר שלא הסכימו לכרוע ברך בפני השלטון הקומוניסטי".

"אני קורא לכל רב קהילה בארץ ובעולם לצרף את חתימתו למכתב הרבנים, ואני מקווה שבתוך שבוע כאלפיים רבנים כבר יחתמו על המכתב שנועד להציל את ישראל, ולשמור על מרקם היחסים העדין בין האוכלוסיות השונות."

בתוך כך, חברת הכנסת לשעבר, נדיה חילו, הגישה הבוקר (ו) תלונה במשטרה נגד הרבנים שחתמו על המכתב. "ביקשתי לחקור את כל אותם רבנים על הסתה, על פגיעה בזכות שלי כאדם, גם כתושבת ערבייה של ישראל וגם כאשת ציבור. על המשטרה לא להמתין להמלצות היועץ המשפטי ולפתוח מיד בחקירה פלילית באשמת הסתה", את הדברים אמרה בראיון לאתר 'וואלה'.

<http://www.bhol.co.il/Article.aspx?id=22376&cat=1&scat=1>